

اقرأ في هذا العدد:

- قمة العشرين في روما طموحات كبيرة وعقبات كأداء! ٢...
- تهافت قادة الحكومة الانتقالية لإرضاء يهود يؤكد أن السودان لن يجد خيرا إلا في ظل الخلافة الراشدة ٢...
- هشاشة الأنظمة العربية من علامات استحراق سقوطها ٣...
- حاضنة ثورة الشام تحت ضغط التجويع والإفقار
- وسفينة التأمير ترسو شرق الفرات ٤...
- أمريكا تفسح المجال للوثنيين بالتقدم في مأرب ٤...



f /Alraiah.HT

@ht_alrayah

/c/AlraiahNet

/ht.raiahnewspaper

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٣٦٤ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٥ من ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ الموافق ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١ م

كلمة العدد

هل الفرصة متاحة للمسلمين لإقامة الخلافة؟

بقلم: الشيخ سعيد رضوان أبو عواد (أبو عماد)

- يشهد العالم حربا مسعورة على بلاد المسلمين لم يسبق لها مثيل، تحت مسمى "الحرب على الإرهاب" تشارك فيها جميع دول العالم بلا استثناء، تنهب ثروات بلادهم وتدمر كل مقوماتهم.

- ويشهد حروبا بالوكالة يديرها عملاء وقادة جيوش مرتزقة لا يعرفون سوى مصالح المستعمر.

- استبداد وظلم وقهر، جوع وفقير، شعوب يقودها من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر.

- كما يشهد تحكّم الدول الكبرى في مصير الشعوب، بينها صراع مرير على النفوذ والمصالح.

تحت وطأة هذا الواقع يفرض نفسه سؤال: هل الفرصة متاحة الآن للمسلمين لإقامة الخلافة؟

وما يجعل الأمر عسيراً كون الخلافة ليست أي دولة، إنها البديل الحضاري الذي يهدد وجود الرأسمالية ويجعل الصراع معها صراعاً حضارياً، صراع وجود لا يقبل فيه للأخر، لا ينتهي إلا بإزالة الآخر من الوجود، فهو صراع عقائدي مبدئي.

- أما الظروف هل هي متاحة لإقامة الخلافة أم لا؟

فقبل الإجابة نريد أن نذكر بأننا نحن المسلمين مكلفون بالعمل لإقامة الخلافة في كل الأحوال، وأننا نؤمن بأن الله هو وحده الذي بيده النصر وإليه يرجع الأمر كله، وإذا أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون، فلعيننا العمل وعليه نتوكل. ثم نحن على موعود الله بالنصر والتمكين، قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

ثم إن بحث القوى المادية والظروف الدولية يأتي في المقام الأول من أجل الوعي على الواقع الدولي، وعلى متطلبات الحكم والدولة، والإعداد لكل أمر عذته، فالغاية عظيمة والعداء عظيم وكيد الكفار لا ينقطع.

- وللإجابة على هذا السؤال لا بد من دراسة المحاور التالية:

١- الموقف الدولي:

وعند استعراضنا للموقف الدولي نجد التفرد الأمريكي وتسلط أمريكا على القرارات الدولية وهيمنتها على المنظمات الدولية، تحت شعار "من ليس معنا فهو ضدها"، وهذا استعداد لدول العالم وتقديم مصلحة أمريكا على مصالحها، فجعل الصراع والتأمير في صلب العلاقات الدولية، كل يكيد للكل، وخلق صراعاً دولياً على النفوذ يشاهد في كل بؤر الصراع في العالم.

فنجد صراعاً بين أمريكا والصين، وبينها وبين شركائها في حلف الأطلسي. كما نجد اضطراباً في العلاقات الأمريكية الروسية، يصل حالة العداء. ونجد عداء مستحكماً بين أوروبا وروسيا.

ثم إن انسحاب أمريكا باعتبارها قائداً للحلف الأطلسي من أفغانستان ترك أثراً بليغاً على دول الحلف ونظرتها لمستقبل الحلف، ولبديل أوروبي عنه، وهذا يندرج بتفكك الحلف.

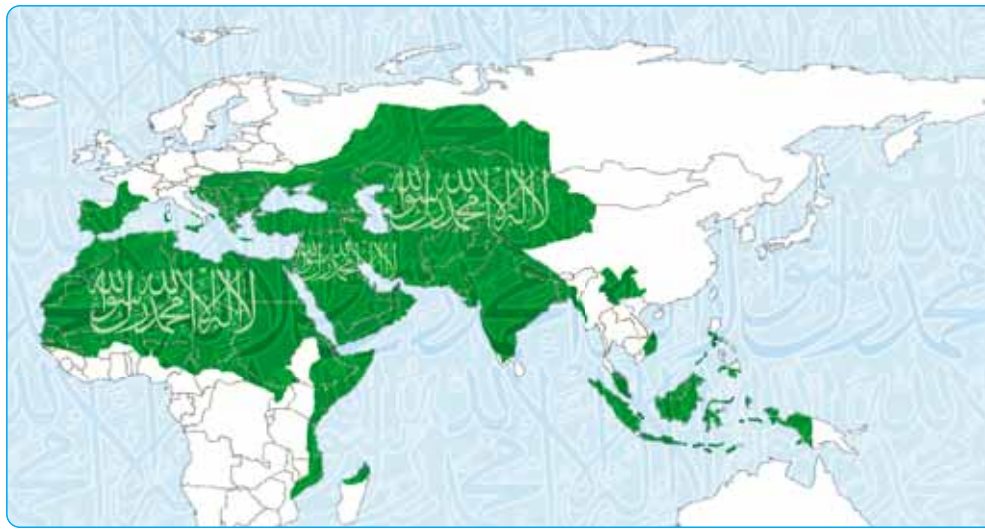
إن تحالف أمريكا وبريطانيا وأستراليا وصفقة الفواصات النووية التي اعتبرتها فرنسا طعنة في ظهرها أثر وسيؤثر على علاقات دول الاتحاد الأوروبي فيما بينها، وعلى علاقاتها بأمريكا، وخاصة علاقة فرنسا ببريطانيا. كما نشاهد صراعاً دولياً على مناطق النفوذ تجسد في حروب بالوكالة وانقلابات عسكرية.

هذا حال الموقف الدولي وما عليه من خلخلة واضطراب

..... التتمة على الصفحة ٣

عقيدة جيوشنا هي الإسلام العظيم ولا مكان للوطنية النتنة بينها

بقلم: الأستاذ عبد الخالق عبدون علي*



كانت العرب في الجاهلية تدين بالعصبية القبلية، فهي عندهم أساس الولاء والانتماء، وعليها تُحدّد الحقوق والواجبات، وبها تُعلن الحرب ومن أجلها يُنقذ السلم، وكانت الكيانات السياسية في ذلك العصر تقوم على أسس عرقية وقومية أو كليهما معاً.

وقد جاء رسول الله ﷺ فصهر العرب والعجم على أساس العقيدة الإسلامية، وألغى العصبية، وأبدل بها النظرة الإنسانية، وأحدث انقلاباً في النظرة إلى الحياة وفي نظام الحياة، واستبدل بمفاهيم الجاهلية الولاء لله ورسوله، وجعل الانتماء للإسلام وللأمة وجماعة المؤمنين، وقّرت الحقوق والواجبات لجميع الناس بالتابعة لسلطان الإسلام، وحدد مفهوم الحرب والسلم وفقاً لأحكام الجهاد في سبيل دعوة الناس للإسلام. فاعتلت جيوش المسلمين لقرون المرتبة الأولى من حيث القوة، والتنظيم، فجيش الخلافة العثمانية كان أقوى جيش في العالم لمدة تزيد عن ٣ قرون في الفترة ما بين عامي ١٤٤٧ م، و١٧٧١ م، ثم ثالث أقوى جيوش العالم لقرن آخر، حتى عام ١٨٧١ م، ولمدة تزيد عن قرن ونصف كانت قوته تعادل قوة جيوش العالم مجتمعة بين عامي ١٥١٧ م - ١٦٨٣ م.

يقول المؤرخ الأمريكي مايكل أورين: "ظل الجيش العثماني حتى لحظاته الأخيرة في الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٧ م أبعد ما يكون عن الهزيمة"، ففي الحرب العالمية الأولى كانت الخلافة العثمانية، حتى في أشد مراحل ضعفها، قادرة على القتال في خمس جهات في آن واحد بجيش قوامه ٢ مليون ٩٠٠ ألف جندي، وقد استسلم ١٣٠٠٠ جندي بريطاني للعثمانيين الاستسلام الأكثر إذلالاً في التاريخ

..... التتمة على الصفحة ٣

القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير حملة "الأزمة البيئية: الأسباب والمعالجات الإسلامية"

في ظل اجتماع، وزراء ودبلوماسيين من جميع أنحاء العالم في غلاسكو لحضور المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي يهدف إلى معالجة ما وصفه الكثيرون بأنه "حالة الطوارئ المناخية" التي تواجه كوكب الأرض، فإن العالم اليوم على مفترق طرق فيما يتعلق بتغير المناخ والكوارث البيئية التي تعصف به. لا شك أن هذا الكوكب ليس آمناً ما دام النظام الرأسمالي مهيمنا عليه؛ بل إنه ليس آمناً في أي وجه، ولا يمكن إيجاد علاج لأمراض العالم تحت إشرافه وحكمه. ولذلك، من المؤكد أنه يجب أن يكون هناك نهج جديد جذري للتعامل مع هذه الأزمة وحماية هذا الكوكب والبشرية من الأذى والدمار. لذلك، ينظم القسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير على مدار أسبوعين حملة تُعنى بمعالجة الأسباب الحقيقية لهذه الأزمة البيئية، وتقديم الحلول التي يوفرها مبدأ الإسلام وأنظمتها كبدائل للرأسمالية في معالجة المشاكل البيئية التي تؤثر على هذا العالم اليوم. وستشرح الحملة المبادئ والقوانين والنهج الإسلامي لحماية هذا الكوكب والحفاظ عليه، بما في ذلك إدارة الموارد بطريقة تتسجم مع الطبيعة مع ضمان التقدم الاقتصادي والتنمية للبشرية.

لمتابعة الحملة على الرابط التالي:

https://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/dawahnews/cmo/78482.html

إلى الغرب الكافر وأدواته كفوأيديكم عن تونس وأهلها



طلب الرئيس التونسي قيس سعيد، من وزيرة المالية سهام بوغديري، إجراء "جرد شامل" للهبات والقروض التي حصلت عليها تونس في السنوات الماضية لمعرفة "أين ذهبت تلك الأموال"؟ جاء ذلك في كلمة ألقاها سعيد في مستهل اجتماع مجلس الوزراء بقصر قرطاج، بحضور رئيسة الحكومة نجلاء بوند. من جانبها، علقت جريدة التحرير الأسبوعية التي يصدرها حزب التحرير في ولاية تونس بالقول: الرئيس - قيس سعيد - يسأل عن أموال القروض أين ذهبت؛ ولكنه لا يسأل عن الثروات التي تنهبها الشركات الأجنبية كل يوم، لا يسأل الرئيس عن الملح الذي تنهيه الشركة الفرنسية، ولا يسأل عن حقول الغاز التي استولت عليها بريطانيا وتبيعه لنا بالعملة الصعبة. سؤال الرئيس قد يُعجب الكثيرين، وقد يُعطي أملاً للكثيرين، ولكنه أمل مزيف لأن السؤال مصطنع، ومزيف، ويكشف أن الرئيس غير مطلع على أخطر الملفات في تونس وأهمها ملف القروض الأجنبية، التي سببت ارتهاً البلاد، فبعد عامين من الرئاسة وأكثر من ثلاثة أشهر من الانفراد بالحكم، لم تُفتح أخطر الملفات. فلماذا؟

فإذا كان الرئيس جاداً في حديثه عن استقلال البلاد وسيادتها على قرارها فكان الأولى أن يتوجه إلى اليد الغربية الغربية ليقطعها أو على الأقل يكفّ تدخلها. ولكنه لا يفعل ولا يقترب حتى من الفعل ولو بالتلميذ! فإن كان الرئيس وهو الرئيس الحاكم لا يستطيع فتلك مصيبة، وإن كان لا يعرف فالمصيبة أعظم! وفي سياق ذي صلة أكد رئيس المكتب السياسي لحزب التحرير في ولاية تونس الأستاذ عبد الرؤوف العامري، في افتتاحية جريدة التحرير: أن أهل تونس اليوم، في غنى كامل عن كل لؤثة فكرية يغامر بها بعض من أسكرتهم الأفكار الغربية الباطلة والمنحرفة عن العقل السوي والمناقضة للفطرة السليمة، وليسوا في حاجة لمن يقامر بمستقبلهم ومصيرهم ليجرب فيهم مرة أخرى وهم سكرة الانبهار بالغرب وحضارته، وقد دلت كل الشواهد على تهافتها وأنها إلى زوال.

وأشار الأستاذ عبد الرؤوف إلى: أن أهل تونس باتوا يدركون يقيناً حقيقة عدوهم المتمثل في نظم الكفر التي ظلت تمكّر بهم بالطعن في دينهم وتصويره على أنه قاصر عن رعاية شؤونهم، وأن هذه النظم الكافرة قد استعانت عليهم بأوساط سياسية محلية ضعيفة الفهم والقدرة، ما جرّأ الكفار على التهجيم على أفكار الإسلام والعمل على حرف مسار الأمة من خلال استخدام هذه الأوساط السياسية لتحقيق مصالحه. وأضاف الأستاذ العامري: ارفعوا أيديكم عن أهل تونس فهم ليسوا في حاجة إلى شذوذ الأفكار المستجلبية من عند أعدائهم، وقد باتوا يدركون حقيقة الصراع بين الأمة الإسلامية كافة وبين الكفار شعوباً وأماً وأنه صراع دائم، فيقينيهم في شرع ربهم راسخ، وفيه كفاية لهم وغنى عما سواه. ويقيناً لديهم أن الخير كله في شريعة الله، وأن الإسلام جاء لإصلاح الحياة في كل مجالاتها، وقد جعل الله عز وجل سعادة الدارين وخير الدنيا والآخرة منوطاً بالتزام هذا الدين وشرعيته.

تتمة: عقيدة جيوشنا هي الإسلام العظيم ولا مكان للوطنية التنتة بينها

الوطنية والقومية، مقابل إضعاف الرابطة الإسلامية بين المسلمين، ولم تسلّم حتى الجيوش من ذلك المخطط اللعين بتركيز هذه الفكرة الخبيثة بل جعلها عقيدة لهم، بدلا عن الإسلام العظيم، فقد أعلن الحزب الشيوعي السوداني وتجمع المهنيين توافقهما على إصلاح القوات النظامية، وإعادة هيكلتها وفق عقيدة وطنية، وقطعا بأنه واجب ملخ ولا يمكن استكمال الانتقال الديمقراطي دون، وصولاً إلى جيش نظامي موحد يتبع للسلطة المدنية، وتمسكا بأهمية العمل المشترك وأولوية التنسيق بين كل قوى الثورة بما يؤدي لتوسيع قاعدة حماية الانتقال المدني الديمقراطي.

وفي ٠٨ آذار/مارس ٢٠٢٠ م، أوردت صحيفة الشرق الأوسط "أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، هيكله القوات النظامية وإعادة ترتيبها وتنظيمها، بما يتوافق مع متطلبات الفترة الانتقالية لتؤدي مهامها الوطنية في حماية البلاد".

نعم لقد خرج المستعمر بعدته وعتاده، وترك عملاء مخلصين له، ووكلاء عنه، في تنفيذ مخططاته، غير أننا نقول للغرب الكافر وعملائه الماجورين، إن هذه الجيوش من جنس الأمة التي تربت على أحكام الإسلام وتعتقد الإسلام، وما تشرفت بهذه الجندية

هشاشة الأنظمة العربية من علامات استحقاق سقوطها

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

ومن هذه العلامات وصف رئيس وزراء كيان يهود نفتالي بينيت الروس بأنهم جيران كيانهم المسخ في الشمال، وأنه وجد لدى الرئيس الروسي بوتين أدناً صاغية بشأن احتياجات كيانهم الأمنية، فهم يتحاورون وكأن النظام السوري غير موجود، وبدا كأن المنطقة فيها دولتان فقط هما روسيا وكيان يهود.

ومنها أيضاً قبول النظام السوري الخائن بمرور الغاز (المصري) المنهوب من السواحل الفلسطينية والذي تبيعه دولة يهود لمصر من خلال خط يمر عبر الأردن وسوريا ولبنان.

ومنها أيضاً تصريح خياني مشبوه لوزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان قال فيه لوزير الخارجية الأمريكي بلينكن: "إن (إسرائيل) ساعدت على الاستقرار الإقليمي والسلام في المنطقة، ولكن الاستقرار الكامل يكون بقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس"، فالسعودية وعبر هذا التصريح الغريب تقر بفضل دولة يهود في وجود الاستقرار الإقليمي في المنطقة حسب زعمها، لكنه ليس هو الاستقرار العالمي الكامل.

ومن علامات الهشاشة أيضاً دفاع أربع عشرة دولة عربية عن الانتهاكات الصينية الفظيعة ضد مسلمي الإيغور في تركستان الشرقية وهذه الدول هي: مصر والسعودية والعراق ولبنان وفلسطين والإمارات واليمن والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والصومال، ومن البلاد الإسلامية التي دافعت عن انتهاكات الصين ضد مسلمي الإيغور من غير الدول العربية إيران وباكستان وبنغلادش. ففي الوقت الذي تقف فيه هذه الدول العربية إلى جانب الاعتداءات الصينية ضد المسلمين، تقف الدول الكبرى العدة للإسلام إلى جانب الإيغور ضد الصين أو تدعي ذلك على الأقل كأمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، وتقف معها معظم الدول الغربية، فيا لها من مفارقة مزخية!

إن هذا المستوى الهابط للدول العربية في كل مناحي الحياة يؤكد على عمق الشروخ في بنيانها، ويدل على مدى هشاشتها. على أن هذه الهشاشة ليست فقط هي من استحقاقات تداعياها وسقوطها، بل هي أيضاً من مبشرات قرب زوالها واندثارها قريبا بإذن الله وقيام دولة الخلافة الراشدة الثانية على أنقاضها.

كثيرة هي المؤشرات التي تصدر عن مؤسسات دولية متعددة تضع تصنيفات ومعايير سياسية وإنسانية واقتصادية لجميع مجتمعات ودول العالم، وتعلق بمستويات معيشية مختلفة، وغالبا ما تكون لهذه المؤشرات دلالات مهمة وذات مغزى، وتعتبر مقاييس تصنف الدول ارتفاعاً وانخفاضاً بحسبها، فتبين درجات الدول وفقاً لتلك المقاييس، ومن آخر هذه المؤشرات التي صدرت مؤشر الهشاشة، وهو مؤشر يتعلق بتماسك الدول أو تفككها، وقوتها أو ضعفها، واستقرارها أو عدم استقرارها.

وكعادة الدول العربية في مثل هذه المؤشرات فقد حققت مستويات عالية في الهشاشة والضعف والتردي، كما كانت تحقق من قبل مستويات عالية في عدم الشفافية والفساد، ولا يتأخر عنها إلا بعض الدول الأفريقية المتخلفة جداً.

ومن معاني الهشاشة التي تمتاز بها الدول وفقاً لهذا المؤشر: في السياسة وجود استقطابات شديدة يصاحبها احتجاجات وصراعات، وفي الاقتصاد وجود انهيارات اقتصادية وفقدان العملات لثباتها، وارتفاع الأسعار بشكل جنوني، وانخفاض مستوى المعيشة، وزيادة الفقر وما شاكلها، وكذا في سائر مجالات الحياة الأخرى كانهتمام تقديم الخدمات، وتردي الأوضاع العامة، وخلخلة العلاقات بين الطبقات المجتمعية وتناورها.

ولا فرق بين الدول العربية من حيث ظهور علامات الهشاشة فيها، سواء تلك التي توصف بالدول الموالية للغرب المستعمر في العلقن كالسعودية والإمارات والأردن، أو الدول التي تسمي نفسها مانعة أو مقاومة كسوريا وتوالي الغرب في السر، فكلاهما في الهشاشة سواء، فمصر كسوريا، والسعودية كالعراق، والمغرب كالجزائر، فكلاهما سواء في تردي مستوياتها على كل الأصعدة.

ومن علامات الهشاشة الحديثة في هذه الدول زيارة وفد من كيان يهود للسودان واجتماعه بقائد القوات المسلحة السودانية الفريق أول عبد الفتاح البرهان وبنائه محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي وبرئيس الوزراء المخلوع عبد الله حمدوك، وقيام ذلك الوفد بمحاولة للإصلاح بين القادة السودانيين المتصارعين، وهكذا فلم يجد حكام السودان العملاء أفضل من كيان يهود للقيام بدور الوساطة بينهم!

تتمة كلمة العدد: هل الفرصة متاحة للمسلمين لإقامة الخلافة؟

في ظل الخلافة وتحكيم الشرع، يجد حزبا مبدئياً تبنى إعادة استئناف الحياة الإسلامية، ولم يقف عند شعارات فضفاضة، وصاغ مشروعاً إسلامياً متكاملًا مفصلاً، دستوراً وأنظمة تفصيلية تنظم الحياة بأدق تفاصيلها داخلياً وخارجياً، وتبني قضايا المسلمين أينما وجدوا وحمل لهم إسلاماً عالمياً لا يعترف بحدود ولا ألوان ولا أعراق، وأعد أتباعه كقادة ورجال دولة، وسلحهم بثقافة الإسلام، فأوجد فيهم القدرة العجيبة على فهم السياسة وإدارة الدولة باقتدار إدارة عقائدية مبدئية، ما أربح الكفر كله وعملاءه فحاض معهم حرباً لا هوادة فيها.

خلاصة القول:

- نعيش صراعاً دولياً بين دول استعمارية متناحرة فيما بينها على المصالح.

- نعيش سقوط المبدأ الرأسمالي وعجزه عن حل مشكلاته، وسقوط قيمه وفشل دوله.

- نعيش سقوط الحل العسكري للسيطرة على الشعوب.

- نرى مجتمعات غربية وعلى رأسها أمريكا الدولة الأولى، منقسمة على نفسها متشظية لا رابط بين مكوناتها، استتقلت فيها العنصرية القاتلة، مجتمعات هزيلة بلا انتماء ولا ولاء، لا تملك أسباب الحياة، لا قبل لها بأهل الإسلام.

- نرى حكماً منقطعة جذورهم، هزيلة عروشهم، سندهم عصا جندي يخزعه السوس.

- وفي المقابل نرى إسلاماً صاعداً يملك طاقات جبارة لا قبل للكفر بها إن هي استطلت بخلافة راشدة وقيادة مخلصه مؤهلة.

- نرى فرصة ذهبية تقول للمسلمين هذا زمانكم قد أظلمكم فهبوا هبة أسد الشرى واقهروا عدوكم وأقيموا خلافتكم، فالشرف ينتظركم وأنتم أهل له.

- أمنا بخالق الكون ومدبره بيده مقاليد الأمور، ناصر أوليائه ومذل أعدائه، وعد ووعد الحق، حكم وحكمه الفصل. نسأل الله أن يشرح صدور المسلمين عامة وأهل القوة خاصة لنصرة دينهم وإقامة خلافتهم، فيضعوا أيديهم بأيدي إخوانهم في حزب التحرير، فيشرفنا الله وإياهم ويجري نصره على أيدينا وأيديهم، فننور بجز الدنيا وكرامة الآخرة ■

وتعارض المصالح، وحالة عداء بين الحلفاء.

٢- المبدأ الرأسمالي المتكلم في العالم:

فصل الدين عن الحياة، وجعل مقياس الأعمال النفعية وإطلاق الحريات، والتحرر من كل القيم، ونشر الإلحاد والتحلل والشذوذ أوجد مجتمعات مفككة تفتك بها أمراض مجتمعية خطيرة من قومية وعنصرية وتيارات يمينية متطرفة وعصابات الجريمة المنظمة والمخدرات، مزقت المجتمعات وأفقدتها لحماتها وتماسكها وجعلتها مجتمعات هزيلة ضعيفة لا تقوى على مواجهة الأزمات والتحديات.

إن المبدأ الرأسمالي النفقي بإطاره السياسي الديمقراطي ازدواجية معايير، والغاية تبرر الوسيلة، خلق صراعات داخل المجتمع وبين الدول، فأوجد قيماً أخلاقية وإنسانية وروحية مدمرة أغرقتهم في مستنقع من الوحل منتن.

إن الأساس الفاسد للمبدأ الذي أقام عليه اقتصاده (الندرة النسبية) صنع أزمات وأوجد حلولاً بشعة وحشية وأنتج رأسماليين جشعين واحتكارت قاتلة.

خلاصة القول إن المبدأ الرأسمالي خزان شرور وصانع مآسي الشعوب، أينما وطئت قدمه أوجد الدمار والخراب والفساد ونشر الفقر والجوع والاستعباد. أوجد أزمات تعصف بالنظم الرأسمالية وأظهر عجزها عن حل المشكلات التي تواجه اقتصاداتها وأمراض مجتمعتها، فلا تكاد تجد دولة في العالم إلا وأرهقتها الديون، وتفتشت فيها الأمراض.

إن الحرية والديمقراطية والعلمانية والعولمة التي كانت هي الحل، أصبحت هي أصل الداء وأس البلاء.

٣- حال الأمة الإسلامية:

إن الناظر في حال الأمة يجد:

- صحوة إسلامية في عموم بلاد المسلمين، وارتفاع منسوب الوعي عند الأمة صنعته الأحداث.

- عداء للمستعمر وأدواته.

- ثورات تجتاح بلاد المسلمين تريد تغييراً حقيقياً، ما أضعف الحكام وأفقدتهم سندهم وجعل نفوذ الاستعمار في مهيب الريح.

- يجد مشروع الخلافة قد أصبح له رأي عام وقوى شعبية تؤيده في جميع البلاد الإسلامية، وتلهفا للعيش

يا أهل الشام: أن الأوان لتخلعوا قادة الذل والمهانة وعباد الدرهم والدينار

يا أهل الشام الكرام: هل تتوقعون أن تحرك صور أشلاء شهداء أريحا المتناثرة وصور أجساد أطفالها الغارقة بدماها الطاهرة، وصور الآباء والأمهات وهم يودعون فلذات أكبادهم وداعاً لا يمكن ترجمته بكلمات تُكتب أو بأخبار تُنقل، هل تتوقعون أن تحرك نخوة قادة مرتبطين اعتادوا على الخنوع والطاعة العمياء لأوامر أسيادهم؟! بعد أن أشربوا في قلوبهم حب أكل المال السياسي القذر (السحت) من ضرائب ومكوس ظالمة، وغرقوا في ملذات الدنيا الفانية، وأخذوا يعمرونها قصوراً ومزارعاً ومنتزهات ومعايير ومطاعم، ونسوا حظهم من الآخرة، ونسوا أنهم غداً بين يدي الله العزيز الجبار، موقوفون، وعن تآذلهم وجبنهم وخيانتهم مسؤولون؟! إن تلك الصور والأهات وأصوات أنين الجرحى لم تحرك شيئاً من تلك المشاعر الميتة، رغم أنها لامست أسماعهم ووقعت تحت أبصارهم لكنها لم تلامس غيرة ونخوة الرجال فيهم. وليت الأمر اقتصر على ذلك بل تجاوزه إلى تسيير الأرتال والعربات المحملة بالأسلحة الثقيلة من أجل قتال المجموعات المستقلة وإخراجها من نقاط رباطها في جبال التركمان وغيرها تمهيداً لتسليمها لنظام الإجرام تنفيذاً لمقررات المؤتمرات التأميرية. يا أبناء ثورة الشام المباركة: أما أن الأوان لتقولوا كلمتكم وتنهضوا فتخلعوا عنكم تسلط قادة الذل والمهانة وعباد الدرهم والدينار؟! واعلموا أن الأمة تنتظر منكم أن تصحوا مسار ثورتكم، وتستعيدوا قرارها المسلوب، وتعطوا قيادتكم لحزب التحرير؛ القيادة السياسية الواعية المخلصه التي تحمل مشروعا منبثقا من صلب عقيدتكم، تقودكم نحو العز والنصر والتمكين بإذن الله.

الحكم بالإسلام لن يتحقق في ظل دولة تخلط بين الإسلام والعلمانية

عقد في صنعاء في ٢٨ تشرين الأول الماضي مؤتمر نظمته رابطة علماء اليمن والهيئة العامة للأوقاف تحت عنوان "الوحدة الإسلامية... الفرص والتحديات". هذا وقد وجه المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن في بيان صحفي أصدره الاثنين ١١/١١/٢٠٢١ م، رسالة إلى العلماء المؤتمرين في صنعاء، قال فيها: إن العمل لتوحيد أمة الإسلام بإقامة دولة الخلافة قضية مصيرية لأنها مبعث عز المسلمين، وسر منعتهم وقوتهم، ولأنها أولاً وأخيراً فرض وأي فرض، ولفت البيان إلى أن الحكم بالإسلام لن يتحقق في ظل دولة تخلط بين الإسلام والعلمانية، ضمن حدود رسمها الغرب الكافر. مؤكداً أن الإسلام دون دولة لا يمكن أن يطبق كاملاً، لأن أحكامه لا يمكن تطبيقها دون خليفة، فلا تقام الحدود ولا تفتح الفتوح، وقد صدق رسول الله ﷺ: «وإنما الإمام جنة يُقاتل من وراءه ويُتقى به». فلا تجعلوا هذا المؤتمر نسخة عن غيره من المؤتمرات التي عقدت في السابق ثم انقضت. وأوضح البيان: رفعت في المؤتمر شعارات رنانة، فيما عنوان المؤتمر لا يشير إلى منهج شرعي من الإسلام، أو حتى خطة لتحقيق وحدة الأمة الإسلامية، فاعلموا أن الله سبحانه يفضح المنادين بتطبيق الإسلام على الطريقة الغربية تحت مسمى الاعتدال، المدعين العمل على تحكيم الإسلام وتوحيد بلاد المسلمين بأعمال مجانية للحق والصواب. وختم البيان مذكراً: سوف يستمر الغرب الرأسمالي وعلى رأسه أمريكا المجرمة وبريطانيا الماكرة في اللعب بأوراق شتى للحيلولة دون ظهور الحق، إلى أن يأذن الله بظهوره وينزل نصره وتأييده على المسلمين الصادقين، بدولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

التدخلات الخارجية في تونس جريمة دولة هشة ووسط سياسي عنف

أكد بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس: أنه ما كان لأرباب المكر الغربي أن يتدخلوا في الشأن الداخلي التونسي لولا ضعف الطبقة السياسية (حكما ومعارضة) التي تعظم الغرب وتقر بهيئته على البلاد وتستند في وجودها إليه، فعمليات التحشيد التي يقوم بها حكام ما قبل إجراءات ٢٥ تموز/يوليو وما بعدها، إنما هي رسائل للدوائر الغربية لكسب دعمهم في رجوع طرف أو بقاء آخر في الحكم، حتى الرئيس قيس سعيد الذي عارض هذه التدخلات، إنما عارضها لأنها لم تكن لصالحه، وأضاف البيان: لقد كشفت هذه التدخلات نظرة الغرب لتونس على أنها محمية تابعة لنفوذها لا يجوز أن تخرج عن الخط السياسي المرسوم لها، كما كشفت أن الصراع بين الطبقة السياسية (حكما ومعارضة) ليس سوى صراع دولي على النفوذ بأدوات محلية، لذلك فإننا في حزب التحرير لا نعني أنفسنا بهذه الطبقة السياسية سواء من كان من أتباع نظام الحماية الفرنسية أو من كان من أتباع الرعاية الإنجليزية أو الأمريكية، لأن معركتنا الحقيقية هي مع الاستعمار نفسه، ونحن نعمل على قلعه من جذوره بعملية تغيير شاملة تشمل هدم المنظومة التي فرضها علينا، وإقامة حكم راشد على أساس الإسلام، وهذا التغيير يطال الدستور والسياسات وتغيير الوسط السياسي العميل والأجهزة التي تحمي النظام.

حاضنة ثورة الشام تحت ضغط التجويع والإفكار وسفينة التأمير ترسو شرق الفرات

بقلم: الأستاذ أحمد معاز

أمريكا تفسح المجال للحوثيين بالتقدم في مأرب

بقلم: الدكتور عبد الله باديب - ولاية اليمن

تسعى سفينة التأمير المستمر على أهل الشام منذ انطلاق ثورتهم قبل أكثر من عشر سنوات إلى الرسو في محطتها الأخيرة، والتي تستهدف إجهاض حراك المسلمين فيها كما فعلوا من قبل في بقية الثورات الأخرى، فقد أرقّت ثورة الشام المتأمرين وأرهقت كاهلهم، بسبب قوتها وتميزها عن غيرها بما امتلكته من حاضنة شعبية قوية، دفعت الدول إلى تغيير الكثير من الوسائل والأساليب في التعامل معها واستبدال أخرى بها، لكنها لم تغير في الأهداف ولا في الطريقة. الغرب الذي خاض ثورة قبلنا وتخلص بها من الحكم الكهنوتي الكنسي الاستبدادي يعرف الطريق الذي تسير به أي ثورة في الوصول لأهدافها. ولذلك كانت دوائر صنع القرار تقف بالمرصاد للثورة بعد أن عرفتها بأنها ثورة المسلمين وتستهدف إعادة الإسلام إلى الحياة مرة أخرى. ولذلك وجهت مراكز الدراسات الاستراتيجية لتزويدها بكل ما يلزم من خطط سياسية تعيق تقدم الثورة وتقطع عليها الطريق. وكما أصبح معروفاً أن الارتباط بالدول الخارجية وأخذ المال السياسي هو البوابة التي ولجت منها الدول إلى داخل الثورة، مع أن هذا الأمر لم يكن بالسهولة التي تصوروها ولكنهم نجحوا في النهاية بالدخول، وهنا كانت البداية لفتح الطريق لتنفيذ مخططات المجرمين. وقد ساعد في ذلك دول عدة وعلى رأسها السعودية وقطر اللتان خف تأثيرهما بمسار الثورة بعد أن نفذتا مهمتهما وأغرقتا الثورة بالمال السياسي المسموم القذر.

ولأن كثيراً من الثائرين لا يمتلكون الحنكة السياسية الكافية لإدارة بوصلة الثورة وكشف ما يخطط لها من أعدائها المتربصين بها فقد سقطوا في فخ الارتباط والدعم الذي لم ينجح منه إلا المخلصون الصادقون الذين تمت إزاحتهم عن التأثير الفعلي في قرار الثورة، في غمرة الاندفاع خلف المتسلقين الذين مكنتهم مخابرات دول الارتباط من كل الإمكانيات التي تضمن تحكمهم بمفاصل الثورة وتنفيذ أجناس الدول للسير بها إلى حنقها، وهذا باذن الله لن يكون.

وبالانتقال إلى الشق السياسي وإلى أين وصلت أمريكا وأدواتها من دول ومنظمات في سعيها لإجهاض الثورة وتثبيت أركان نظامها العميل في دمشق، فإن التركيز في هذه الفترة منصب على معالجة قضية شرق الفرات، (الأمانة) التي تسلمها حزب العمال الكردستاني وفرعه السوري حزب الاتحاد الديمقراطي، والتي أن أوان إعادة تسليمها للنظام المجرم، وهو ما كشفه شاهين أحمد، القيادي فيما يسمى المجلس الوطني الكردي، أحد مكونات الائتلاف الوطني السوري الموالي للغرب، بأن نظام أسد اتفق مع حزب العمال الكردستاني في إقليم كردستان العراق في بداية الثورة على انسحاب النظام من بعض مناطق شمال شرق سوريا وتسليمها لحزب الاتحاد الديمقراطي بهدف تحييد المكون الكردي عن الحراك الثوري، وتفرغ النظام للجبهات الأكثر سخونة، وبحسب أحمد فإن الاتفاق المذكور يتلخص في أنه إذا بقي النظام وتم القضاء على الحراك الثوري عندئذ لن يختلف الطرفين في إعادة الأمانة.

وكانت مصادر إعلامية نقلت عن مصدر في الإدارة الذاتية الكردية قوله إن مفاوضات تجري بين مسؤولين كبار في حزب الاتحاد الديمقراطي ونظام أسد برعاية روسية وبيضاء أخضر أمريكي للتوصل إلى اتفاق في شمال شرق سوريا، وهو عين ما صرح به أدار خليل القيادي في حزب الاتحاد الديمقراطي عن استعداده للتفاوض مع نظام أسد بشكل مباشر، ودعوته لنقل الحوار المتعلق بقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ من جنيف إلى دمشق، وهي خطوة متقدمة جداً لخدمة مصالح

تستमित مليشيات الحوثي في محاصرة مدينة مأرب، آخر معاقل حكومة هادي في شمال اليمن، وبعد سيطرتها على الجوبة وجبل مراد طوقت المليشيات الحوثية مدينة مأرب من ثلاث جهات، ولا زالت المعارك مستمرة. وحسب وكالة الهجرة التابعة للأمم المتحدة فإن إجمالي عدد النازحين من مأرب بعد اشتداد المعارك هناك بلغ مائة وسبعين ألف نازح، وفق تقرير أصدرته الوكالة الأممية يوم الخميس ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١ م، ورغم هذا الرقم الموهول لعدد النازحين من مدينة واحدة والتي تعج أصلاً بأكثر من مليوني نازح، فروا من الحرب في مناطقهم، إلا أن أمريكا لم تتدخل (لدواع إنسانية!) كما تدخلت عندما حاصرت القوات الحكومية مدينة الحديدة، وألزمها باتفاق ستوكهولم الذي يمنع دخول القوات الحكومية إلى الحديدة بعد أن كانت قاب قوسين أو أدنى من دخولها.

كما أوقفت أمريكا المعارك حول صنعاء، بعد أن اقترب الجيش الحكومي منها، لدواع إنسانية لتعطي أمريكا للحوثيين الوقت الكافي لاستمرار المعارك هناك لأهمية السيطرة على المدينة الغنية بالنفط والتي تكتسب أهمية استراتيجية في الحرب الدائرة في البلاد منذ سبع سنوات.

وتحاول حكومة عبد ربه هادي أن تركز في إعلامها على الجوانب الإنسانية التي أنتجتها معارك مأرب، إلا أن المنظمات الدولية التي تسيطر أمريكا على معظمها، لا تعطي لذلك بالاً، بل على العكس من ذلك فقد زار المنسق الأممي للجهود الإنسانية منطقة العبدية في مأرب بعد اجتياح الحوثيين لها، ما يعني إسناداً سياسياً للجماعة غير المعترف بها دولياً.

ورغم أن ما يسمى الجيش الوطني يدافع بقوة عن المدينة إلا أن اختراقات الحوثيين لقيادته مستمرة ويتم شراءهم وتحويلهم لصالح الجماعة، علاوة على اختراق المليشيات الحوثية للقبائل المحيطة بمأرب، كل ذلك سهل تقدمها نحو المدينة، التي تعتبر آخر المعاقل الشمالية لدى حكومة عبد ربه هادي، ما يجعل فكرة تقسيم اليمن مكرسة على أرض الواقع، خصوصاً بعد تحول العملة اليمنية إلى عملةتين بسعر مختلف في سوق العملات؛ عملة تابعة للحوثيين وعملة تابعة للحكومة.

وتحاول حكومة عبد ربه هادي فتح جبهات أخرى في شبوة لتخفيف الضغط على معارك مأرب، إلا أن أخبار سقوط المناطق المحيطة بالمدينة تتوالى

يومية، ويؤكد ذلك ما صرح به المتحدث باسم القوات المشتركة في الساحل الغربي وضاح الديبش: "إن سيطرة الحوثيين على مديرتي جبل مراد والجوبة يؤكد بأن سقوط المدينة آخر مديريات محافظة مأرب، أصبح قريباً".

هذا ما تحاول أمريكا فعله في اليمن، فهي تدعم مليشيا انقلابية على حكومة (شرعية) وفق معاييرها، ولكنها لا تأبه لذلك طالما أن هذه الجماعة ستحقق لها مصالحها ونفوذها وسيطرتها على الثروة في البلاد، وطالما أن القتلى في هذه الحرب هم يمنيون وليسوا أمريكيان.

أما حكومة عبد ربه منصور هادي، فهي الأخرى تدافع عما تبقى من النفوذ البريطاني في عدن، غير أبهة بزيف الدم اليومي لأهل اليمن في طول البلاد وعرضها، ولم يكن همها يوماً مصالح اليمنيين أو الدفاع عنهم، بل أصبح حال الناس في المناطق الواقعة تحت سيطرتها كحال الميت الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة في انتظار الخلاص من الحياة، فالقتال بين القوى العسكرية والمليشيات التابعة لها يكاد يكون يومياً، وصوت الانفجارات والسيارات المفخخة والاعتقالات يتصدر نشرات الأخبار، ومع انهيار العملة المحلية ارتفعت الأسعار بشكل مهول، وأمسى الشعب اليمني وأصبح مدمناً على طوابير الوقود والغاز المنزلي والرفيف المدعوم. بينما تتنافس دول ما يسمى التحالف العربي (السعودية والإمارات) على تسليح الجماعات والمليشيات المحلية لتقوم بالقتال فيما بينها نيابة عن جنود أمريكا وبريطانيا في تنافسهم المحموم على النفوذ والثروة في اليمن.

إن الحل يكمن في وقف الحرب، وعدم الانصياع خلف عبد ربه هادي أو عبد الملك الحوثي لأنهما مجرد اسمين عربيين لمشاريع غربية تنافسية في البلاد، ولا الانصياع خلف مليشيات السعودية والإمارات العسكرية والسياسية لأنها أدوات أخرى للكافر المستعمر.

إن الإسلام قدم لنا حلاً واضحاً ومحدداً وهو التحاكم إليه وإلى كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، في دولة خلافة على منهاج النبوة، تحقن دماء المسلمين وتحافظ على ثروتهم وتزود عن ديارهم وتطرد الكافر المستعمر ونفوذ ومليشياته من البلاد، وترفع راية لا إله إلا الله خفاقة تجمع بها باقي بلاد الإسلام وأقاليمه، لتعود للمسلمين وحدتهم وقوتهم، وليس ذلك على الله يعزیز، قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ نُقِيمُ الْأَشْهَادَ﴾ ■

حكام باكستان يسمحون لأمريكا بالعودة إلى أفغانستان من الباب الخلفي بعد خروجها من الباب الأمامي

أكد بيان صحفي صادر عن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان: أن "نفي" وزارة الخارجية الباكستانية لتقرير شبكة سي إن إن، عن اتفاق رسمي تستخدم الولايات المتحدة بموجبه المجال الجوي الباكستاني للقيام بالعمليات الاستخباراتية والعسكرية في أفغانستان، هو ليس نفيًا بل تأكيد له. وكشف البيان: أن الولايات المتحدة نفذت مؤخرًا ضربتين بطائرتين دون طيار، استشهد فيهما أكثر من اثني عشر مسلماً، وكان ذلك باستخدام ممر عبر المجال الجوي الباكستاني، أطلق عليه الطيارون الأمريكيون ممر "البوليفارد". وأضاف البيان: إن حكام باكستان يسمحون فعلياً لبايدن بالعودة إلى المنطقة من الباب الخلفي، بعد أن غادرها من الباب الأمامي. إن وضعنا الفوضوي ليس لأننا ضعفاء عسكرياً، أو اقتصادياً، إن سبب ضعفنا هو القيادة السياسية والعسكرية الموالية لأمريكا، الساعية لتحويل هزيمتها إلى نصر، وأوضح البيان لضباط القوات الباكستانية: ستزداد خيانة حكامنا للإسلام والمسلمين يوماً بعد يوم، وسيواصلون تقديم الأعداء لحماية مصالح الغرب من خلال تنفيذ شروط صندوق النقد الدولي وقرارات الأمم المتحدة، فاقبلوا هذا النظام الدولي، وإلا فإن هؤلاء الحكام الخونة سيستمرون في التضحية بمصالحنا الاستراتيجية. لقد هيا الله سبحانه وتعالى لكم فرصة ذهبية لكسر النظام الدولي بإقامة الخلافة وتوحيد باكستان وأفغانستان وآسيا الوسطى في ظل دولة واحدة، كما أن الولايات المتحدة مريضة وهي ليست في وضع يمكنها من الوقوف أمامكم، فأطيحوا هؤلاء الحكام المواليين لأمريكا من خلال إعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

يا أهل تركيا: ما هذا الذي تحتفلون به؟!!

مع تجدد الاحتفالات في الذكرى ٩٨ لقيام الجمهورية التركية في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام! قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تركيا: إن يوم الذل هذا، يتم الاحتفال به باعتباره عيداً، فما الذي يتم الاحتفال به؟ هل بإلغاء الكتاب والسنة، أم إلغاء مصدر الحكم والقوانين من الشريعة وإعطائه للشعب؟ أم يتم الاحتفال بتعويد الرجال على الفسق والنساء على التعري؟ هل يتم الاحتفال بانجراف شبابنا ومستقبلنا نحو الإلحاد؟ وخاطب البيان المسلمين: هل أنتم راضون عن دولة سياستها الخارجية تحت سيطرة أمريكا الكافرة الاستعمارية؟ ألقوا نظرة على البلاد الإسلامية جمعاء! ألا تنزعجون من حقيقة أن السيطرة الكاملة على هذه المساحات الشاسعة في أيدي الدول الغربية؟ ألا ترون أن من يفرض علينا هذه الأنظمة هي دول كافرة تستغل ثروتنا تحت الأرض وفوقها؟ وخلص البيان مؤكداً للمسلمين ولأهل تركيا خاصة: لا يناسبكم الاحتفال بالجمهورية التي أقيمت على أنقاض الخلافة بالخدع والحيل، وبنيت على دماء عشرات الآلاف من المسلمين الذين عُلقوا على جبل المشقة، نعلم أن هذه ليست مطالبكم ورغباتكم، لكنكم أنتم من يتعرضون لكل ذلك بالتزامكم الصمت. وبينما يراكم الله سبحانه أهلاً لصفة الخيرية، لا يليق بكم الجلوس مكتوفي الأيدي تشاهدون مسلسل الطغيان هذا! عودوا إلى جوهركم، وأنقذوا أنفسكم من هذا النظام الباطل وأعماله! إن فطرتكم جائعة وبحاجة إلى دولة الخلافة الراشدة، إذن دعونا نسعى للعمل معاً لإقامتها.

المسؤولية عن الأسرى المستضعفين قائمة ونصرتهم واجبة

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقريرها الذي أصدرته الأربعاء، بأن الأوضاع الصحية للأسرى المضربين عن الطعام تزداد سوءاً يوماً بعد آخر وبانت مقلقة وخطرة للغاية. هذا وقد عقب المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين على ذلك في تعليق صحفي نشره على موقعه بقوله: إن استنقاذ الأسرى مسؤولية الأمة الإسلامية برمتها وخصوصاً القادرين منها، فهي أمر من الله عز وجل ورسوله الكريم، إن كل قوى الأمة الحية يجب أن تتحرك لاستنقاذ الأسرى لدى كيان يهود وتحرير الأرض المباركة واقتلاع كيان يهود، فالأمة قادرة على ذلك ولا يصح أن تترك الأسرى يخوضون الصراع وحدهم بأمعانهم الخاوية وكانهم أيتام لا نصير لهم، فحري بأمة المليارين أن تستجيب لأمر الله ورسوله ﷺ في العمل العاجل لاستنقاذهم. إن قضية الأسرى والمسرى مترابطة، والأسرى بتحديدهم للمحتل الغاصب يسلطون الضوء على قضية احتلال المسرى والأرض المباركة، ورجال كهؤلاء لا يجب أن يتركوا ساعة من نهار في الأسر، بل يجب أن تستنفذ كل الجهود لفلك أسره في الحال، فحزبتهم عاجلة تستوجب العمل الفوري. وإن السكوت عن نصرتهم فيه إثم عظيم ومعصية لله ولرسوله، وخيانة للأمة وللأسرى الذين فنيت أعمارهم في ظلمات سجون كيان يهود.